

Syrian Arab Republic
Free Syrian Army
Fateh Halab



بيان رقم - ٤١ -

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر
غرفة عمليات فتح حلب

★ ★

بعد حصار الأسد وحلفاء للمدنيين في حلب، واستعماله التجويع كسلاح لتهجيرهم من بيوتهم وأرضهم، وبعد فشل وعجز المجتمع الدولي عن تقديم المساعدات.

أطلقت فصائل الجيش السوري الحر والثورة السورية عملية عسكرية جديدة، تهدف إلى إنقاذ المدنيين، عملية عسكرية تشارك فيها غرفة عمليات فتح حلب إلى جانب الفصائل الثورية الأخرى التي تقاتل من أجل تحقيق طموح السوريين في الحرية والكرامة.

حققنا انتصارات مهمة خلال المرحلة الأولى من عمليةنا العسكرية، بساعدة أبطال الجيش السوري الحر والثوار في مدينة حلب، ومن هنا نؤكد نحن غرفة عمليات فتح حلب على النقاط التالي:

- معركتنا مستمرة وعملياتنا متواصلة حتى تحقيق الأهداف بفك الحصار، ورفع الظلم والضيم عن أهلنا في مدينة حلب.

- تتخذ كافة الاحتياطات ضمن إمكانياتنا وقدراتنا العسكرية من أساليب وأدوات من أجل تحديد المدنيين وعدم وقوع ضحايا في صفوف الأبرياء.

- نلتزم في تحديد المدنيين تحديداً كاملاً عن المعركة، ونشير إلى أن الجيش السوري الحر في حلب شارك بإجلاء المدنيين من المناطق الساخنة دون ارغامهم على ذلك، وقام بإيصالهم إلى بـالأمان خوفاً على سلامتهم، ومنهم حرية اختيار الوجهة.

- قام نظام الأسد باستخدام المدنيين كدروع بشرية، ووضع مراقبين مدفوعين وقواعد صواريخته في مناطق حيوية وبين مساكن المدنيين، معرضاً حياة المدنيين للخطر، فيما تحاول فتح حلب تجنب إراقة أي دماء، وتبعد عن أي تجمع للمدنيين وتميز مقاتليها عن المدنيين.

- نشير إلى أن أهداف عملياتنا الصاروخية هي أهداف عسكرية فقط من مطارات ومقرات وثكنات، ونهيب بالسوريين المتواجدين في مناطق النظام، الابتعاد عن مقرات النظام وقواعد صواريخته، والإلتزام بالمنازل والملاجئ الآمنة.

ونشير إلى أننا قمنا بتحديد المناطق التي تعتبرها عسكرية وأصدرنا بيانات تطلب من المدنيين الاحتماء أو الخروج من هذه المناطق حفاظاً على سلامتهم، كما طلبنا من جميع الجهات المعنية محلياً ودولياً العمل معنا لتصوّل هذه البيانات إلى المدنيين في تلك المناطق.

- إن أهالي حلب أينما كانوا ومهما كانت انتهاطهم أو مناطق سكناهم، هم أهلنا، ونحن نقاتل من أجلهم، وحمايةتهم وتجنيبهم ويلات الحرب هي من أولوياتنا، ونلتزم بتتأمين كل متطلبات السلامة لهم.

وأخيراً نؤكد أننا في قيادة غرفة عمليات فتح حلب سنقوم بمحاسبة أي مقاتل من طرفنا يثبت اعتماده على المدنيين الأبرياء أو على ممتلكاتهم.

كما تهيب بأبطال الثورة السورية والجيش السوري الحر، الالتزام بالتوجيهات التي قدمت لهم بشأن حماية المدنيين والحرص على حياتهم وممتلكاتهم.

عاشت سوريا حرّة أبية، والنصر لثورتنا.

أكَدَتْ غرفة عمليات فتح حلب استمرار معركة كسر الحصار عن حلب حتى تحقيق هدفها بكسر الحصار وتحرير المدينة ورفع الظلم والحيف عن المظلومين.

وأوضحت الغرفة في بيان صدر أمس الثلاثاء أن الفصائل حققت انتصارات مهمة في المرحلة الأولى من معركة فك الحصار، كما أكدت التزامها بتحييد المدنيين عن المعركة، حيث إن الجيش الحر شارك بعمليات إجلاء المدنيين، من المناطق الساخنة دون إرغامهم على ذلك وقام بإيصالهم إلى بر الأمان، ومنهم حرية اختيار الوجهة، متهمة في الوقت ذاته قوات الأسد "باستخدام المدنيين كدروع بشرية، ووضع قواعد مدفعة وصاروخية في مناطق حيوية وبين مساكن المدنيين، في خرق صارخ لمبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني".

وختمت الغرفة بدعاة المدنيين للابتعاد عن الأماكن العسكرية وتجمعات قوات الأسد أو الخروج من هذه المناطق حفاظاً على سلامتهم، كما تعهدت بمحاسبة أي مقاتل يثبت عليه اعتداء على المدنيين الأبرياء أو ممتلكاتهم".

صورة البيان:



المصادر: